

---

كلمة

الدكتور طارق بن موسى الزدجالي

المدير العام

للمنظمة العربية للتنمية الزراعية

في حفل تكريم  
الفائزين بجائزة خليفة الدولية  
لنخيل التمر في دورتها الخامسة  
أبوظبي 3 مارس 2013م

---

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله  
والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد  
وعلى آله وصحبه أجمعين

- سمو الشيخ نهيان مبارك آل نهيان  
وزير التعليم العالي والبحث العلمي ، رئيس مجلس أمناء  
جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر
- أصحاب المعالي والسعادة
- السادة العلماء والباحثون الأفاضل
- الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ،،،

وبعد فإن اللسان ليعجز عن التعبير عن الغبطة التي نستشعرها ونحن نخاطب  
جمعكم الكريم في هذا الحفل البهيج الذي تقيمه أسرة جائزة خليفة الدولية

لنخيل التمر احتفاءً بتكريم الفائزين في دورتها الخامسة. هذه الجائزة العالمية الرائدة والتميزة التي أسسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، حفظه الله ، في عام 2007م ، مقتفياً خطى والده الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، خبيب الله ثراه، باني ومؤسس دولة الإمارات الحديثة، الذي جعل منها واحةً للنخيل ومركزاً لخدمته والعناية به، حتى أصبحت دولة الإمارات العربية المتحدة واحدة من أكبر الدول العربية المنتجة للتمور والمهتمة برعاية هذه الشجرة المباركة وتطوير ممارسات زراعتها وترقيتها إنتاجيتها.

- سمو الشيخ رئيس مجلس الأمناء
- أصحاب المعالي والسعادة
- الحفل الكريم

لقد جاء تأسيس هذه الجائزة وإخلاقها كبادرة أصيلة لتعزيز الدور الريادي لدولة الإمارات العربية المتحدة في تنمية و تطوير البحث العلمي الخاص بالنخيل و التمور وتشجيع العاملين في قطاع زراعة نخيل التمور ونشر ثقافة الاهتمام به و توعيين المعرفة المتخصصة بهذه الشجرة الطيبة المباركة و تكريم الشخصيات المتميزة في القطاع. فللنخلة بعدها الوجداني والحضاري والروحي لدى الإنسان العربي، شرفها الله بالذكر في كتابه الكريم وأثنى عليها رسوله الأمين و ظلت الأمة، منذ سالف العصور والأزمان، تتفياً ظلالتها وتتغذى على ثمارها. وهي شجرة كريمة معطاءة، متعددة المنافع، تجود بالثمار والألياف والسعف والحطب.

ولأجل ذلك فقد أولت منظماتكم العربية للتنمية الزراعية هذه الشجرة المباركة الكريمة اهتماما خاصا ، فنفذت لأجلها دراسات ومشروعات وعقدت حولها دورات و مؤتمرات وقامت بوضع مواصفات عربية موحدة للتمور ، و حرصت على تضمين التمور في الإخار السلعي للبرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي ، و توجت ذلك بعقد المؤتمر الإقليمي لإدارة آفات نخيل التمر في مدينة العين بدولة الإمارات العربية المتحدة بالتعاون مع وزارة البيئة والمياه بدولة الإمارات العربية المتحدة ، وهو مؤتمر سيكون له ما بعده خدمة واهتماما ورعاية لهذه الشجرة التي لا غنى لبيت عربي عن ثمرها .

ولقد مكن ذلك المنظمة من الوقوف على وضعية زراعة هذه الشجرة المباركة بالوخن العربي ومستوى و محددات إنتاجيتها من آفات و ممارسات تقليدية وضعف في الخدمات الإرشادية . وتعتمزم المنظمة ، إذا توفر لها التمويل اللازم ، إنشاء بنك عربي لنخيل التمريض بين جنبيه أجود أصناف التمور الموجودة في العالم .

- سمو الشيخ رئيس مجلس الأمناء
- أصحاب المعالي والسعادة
- الحضور الكريم

لا يفوتنا أن نرفع، في ختام هذه الكلمة، أسمى عبارات الشكر و أجل التقدير لقائد مسيرة هذه الدولة العربية العريقة والأصيلة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، ولصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء – حاكم دبي، ولجميع أعضاء حكومة دولة الإمارات الميامين، ونخص بالشكر والعرفان والتقدير سمو الشيخ نهيان مبارك آل نهيان ، وزير التعليم العالي والبحث العلمي ، رئيس مجلس أمناء هذه الجائزة المتفردة ، الذي تمكن بجهد واهتمامه وحرصه ومتابعته من الارتقاء بهذه الجائزة من فكرة وبذرة لتصبح ثمرة يانعة و جائزة عالمية مرموقة

يهفو لنيلها والحصول عليها أهل المعرفة والخبرة والابتكار والمبادرة في قطاع  
تنمية نخيل التمر في العالم ، فجزاه الله ومعاونيه في مجلس أمناء الجائزة أجزل  
الجزاء على جهودهم المخلصة في خدمة هذه الشجرة المباركة .

وفقكم الله وسدد على خريق الخير والنماء خطاكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته